

اللباب في علل البناء والإعراب

لا يكونُ إلاَّ للتأنيث ومن هُنا كانت ألفُ بُهْمى للتأنيث والألف في بُهْماء زائدةٌ
للتكثيرِ وعلى قولِ الأخفش تكونُ للإلحاق بِجُذْءٍ .
والثَّالثُ أن تنقلبَ الألفُ في التصغيرِ ياءً كما تنقلبُ المنقلبةُ إلى الياءِ نحو
مَعَزَى وتصغيرها مُعَيَّزٌ وأمَّا الهمزةُ في عِلْباءٍ فَمُبدَلةٌ من ألفٍ مُبدَلةٍ من
ياءِ زائدةٍ للإلحاق بِسِرِّداحٍ ولذلك تقولُ في تصغيرها عُلَيْبِيٌّ فتقلبُ ألفَ المدِّ ياءً
لأنكسارَ ما قبلَها وتعيدُ اللامَ إلى أصلها وقد جاءت ألفاظُ تكونُ الألفُ في آخرها
للإلحاقِ في لغةٍ وللتأنيثِ في أُخرى نحو ذِفْرى وتَدْرَى فمما جاءَ على الإلحاقِ